

واجبة لكان كافر ورد على الله وخرج عن ديني
الإسلام وذلك نور الهدى من قلبه **قال الله تعالى**
أمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه
فهذا بيان واضح من الله تعالى **وروي** عن عبد الواحد
بن زيد أنه قال خرجت حاجا إلى بيت الله الحرام
فصحبني رجل في الطريق وكان لا يتقوى ولا يقعد
ولا يجي ولا يزعب ولا ياكل ولا يشرب ولا يظلم
ولا يتسلم ولا يتصرف في شيء من الكلام إلا أكثر
من الصلاة على علي برب التمام صحرا خيرا فام عليه
الصلاة والتأخر فسألته عن ذلك فقال
أحد ذلك حديث عجيب خرجت مرة في مكة
ومعني ولدي فتزلنا مترا فتمت فاذا أنا
بهاق يهتف بي ويقول يا فلان قريبات
والدرك وأسود وجهه فاشتبهت فرعاه عوبا
بما سمعت فكشفت الثوب عن وجهه
فاذا هو ميت ووجهه قد أسود فاشتد خوفي
في ذاك وتحررت في أمرة وجلست متكلم
فقلبت النوم فرايت كان عند أسابي وعند
جليته رجة سودان معهم أعمدة من حديد
وقم يبرون عذابهم فيها انظروا فيما يكون من
امر والدي مع السودان اذا قبل جل حسن

الوجه

الوجه فاشرف من نور وجهه الموضع الذي كفايه
بشر اقبل على السودان فانت لهم رحمة وقال نحووا
فتح السودان عنده من ساعتها وغابوا
عني فلم اراه ثم اقبل علي والذي مسح بيده
علي وجهه فاذا هو أشد بياضا من الثلج
وانشور علي وجهه ثم اقبل علي وقالت
بيضا وجه ابيك وذلك عن أسود فقلت
له من انت فحزاك الله عنه خيرا فقال
له انا محمدا رسول الله فقلت له يا رسول الله
ما كان السبب في محبتك الله فقال
صلى الله عليه وسلم أما والله فكل من مسرفا
علي نفسه غير انه كان يكثر من الصلاة علي
فلما أتول به ما أتول استخانت بي وأنا
غيا شرف من أكثر من الصلاة علي ففقت من
نومي فكشفت عن وجهه فاذا هو قد
أبيضت فاخذت في أمرة وشرعت في
دقته فماتت الصلاة علي النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك فاذا كنت الصلاة
علي النبي صلى الله عليه وسلم نورتن والوجه
بشر الممان فاولي ان نورتن تنوير الكون
في الحياة وذلك ان الله تعالى جعل شخصه